

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أشياء مهمة للإنسان في تأدیة التعامل و التفاعل مع غيره من الإنسان. وقد حثّ الإسلام على تعلم العربية لفهم القرآن، لأن القرآن مطابق بالأساليب العربية في بيانه، ومحثو على أدب اللغة العربية في أقوالهم.¹ وقد جاء قول الله تعالى في كتابه الكريم :

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَرَّةٍ وَأَنْتُمْ وَجَعَلْنَاكُمْ شَعُوبًا وَقَبَائِلَ
لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْقَاصُكُمْ (الحجرات: 13)

من هذه الآية، عرفنا أنّ حكمة خلق الإنسان ذكوراً و نساء، ثم جعله الله شعوباً و قبائل هي لتعارفوا بينهم. و إحدى الوسائل لأيجاد التعارف هي اللغة. كما قال جودت الرکابي في كتابه "طرق تدريس اللغة العربية" اللغة هي وسيلة لاتصال المرء بغيره.² وقال أيضاً على أحمد مذكور في كتابه "تدريس فنون اللغة العربية" يستخدم الإنسان اللغة في قضاء

¹ جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري ، شرح قطر الندى، (بيروت : دار الفكر ، 1993)، ص. 3

² جودت الرکابي ، طرق تدريس اللغة العربية، (دمشق: دار الفكر ، 1419 هـ/1998 م)، ص. 9

حاجاته وحل مشكلاته، والإصال بالأفراد والجماعات ويستخدم فيما يتصل بتنظيم نواحي نشاطه الإدارية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وتوجيهه هذا النشاط الوجهة التي يراها.³

المفردات قسمة مهمة في وجود اللغات. كما قال محمود كامل الناقه في كتابه " التعليم اللغة العربية للناطقيين بلغات أخرى، اسسه-مداخله- طرق تدريسه" : فالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد.⁴ عرفا من هذه المقالة أن قدرة المرء على المفردات الكثيرة تعينه في الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

ويرى الباحث على أن تعليم اللغة العربية للمجتمع الأجنبي غير العرب- بكل مميزاتها ودوافع تعلمها لها مشكلات متنوعة، منها:

1. كل مفردات تتكون من الحروف الخاصة، و بعض تلك الحروف متقاربـات في النطق عادة، مثل: "قلب" و "كلب"، وهذه الحالة تحير التلاميذ في استماعهم و قرائتهم وفهمـهم، لأنـ ليس كل التلاميذ ماهرين في نطق الحروف الهجائية فصيحا و صحيحا.
2. ليست للتلاميذ كلـهم رغبة كبيرة في تعليم اللغة العربية وبالخاص تحفيـظ المفردات، وهذه الحالة توجب المدرـسين أن يملـكون الأهلـيةـ في تعلمـهم لرغبةـ التلامـيـذـ وانتـباـهمـ كـتجـديـدـ طـرـيقـةـ ووسـيلـةـ في تعـلـيمـ.

إنـ حـصـولـ فـعـالـيـةـ التـعـلـيمـ وـ التـعـلـمـ يـتـكـونـ مـنـ عـنـاصـرـ، مـنـهاـ المـادـةـ وـ جـهـةـ التـلـامـيـذـ وـ المـدـرـسـ. أـمـاـ مـنـ حـيـثـ المـادـةـ، كـانـتـ المـادـةـ التـعـلـيمـيـةـ جـذـابةـ لـرـغـبـةـ التـلـامـيـذـ وـ اـنـتـباـهمـ. وـأـمـاـ مـنـ جـهـةـ التـلـامـيـذـ، كـانـ فـيـ نـفـوسـهـ إـتـحـادـ بـيـنـ

³ على أحمد مذكر، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة : دار الشواف، 1991 م)

⁴ ص. 35 محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقيين بلغات أخرى، اسسه-مداخله- طرق تدريسه، (مكة المكرمة : جامعة أم القرى، 1405 هـ / 1985 م)، ص. 161

رغبتهم و انتباهم إلى المادة التعليمية . وأمامن حيث المدرس، وجب لكل المدرسين أن يملكون الأهلية، أقلها كالقدرة في المادة و الطرق والوسائل التعليمية.

في الحقيقة، يحب الإنسان ما يفرح و يغوي قلبه أو شعوره، و مما يجعل قلب الإنسان و شعوره مريحا و سعيدا يعني الأغنية، ولذلك في غالب ظن الباحث أن الأغنية إذا نجعل من إحدى وسيلة التدريس في تعليم اللغة العربية ستكون سهلة للطالب في تعلم اللغة وبالخاص للمفردات وبعلاج الطالب الذين عليهم الخجل أو التردد في النطق، كما قال علي أحمد مذكور في كتابه "تدريس فنون اللغة العربية" هي وسيلة من وسائل علاج الطالب الذين يغلب عليهم الخجل أو التردد في النطق،⁵ سوى ذلك هي لون من ألوان الأدب محبب إلى الطالب ولا سيما في بداية المرحلة الابتدائية.

ولقد لاحظ الباحث أن بعض طلاب الصف الثالث بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الموحدة "باب الجنة" بنجر بارو لا يستطيع قبل تعليم المفردات بالأحسن ، وهذا يظهر عند سؤال بعض الطالب في تذكر أو تحفيظ المفردات، إذا أن بعضهم لا يستطيعون أو لا يقدرون أن يتذكروا و يحفظوا المفردات التي تعلم فيها و هذا أيضا يأكّد بنظر إلى نتائجهم في الإختبار. وهذا فإنما يدل على أن كفاءة ورغبة الطالب ضعيفة في تعليم المفردات وأن تعليمها لم يكن فعالا، وهذه مشكلة جديرة بأن تبحث للتعرف بدقة على أسبابها وسبل حلها.

ومن أجل ذلك أراد الباحث أن يجرب القيام بحل هذه المشكلة باستخدام وسيلة الأغنية في تعليم المفردات في هذه المدرسة تحت العنوان :

⁵ على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة : دار الفكر العربي، 2002م)، ص. 217

فعالية استخدام وسيلة الأغنية في تعليم المفردات لتلاميذ الصف الثالث بمدرسة باب الجنة الإبتدائية الإسلامية الموحدة بنجربارو. ورأى الباحث على أن هذه الدراسة أمر ضروري ليس للمجرد البحث بل لتحقيق أهداف التعليم والتعلم المقررة .

ب - أسئلة البحث

اعتماداً على ما سبق ذكره في المقدمة حول مشكلة البحث يمكن أن تتحدد أسئلة البحث في سؤل وهو: ما مدى فعالية استخدام وسيلة الأغنية في تعليم المفردات في تحصيل تعلم التلاميذ بالمدرسة باب الجنة الإبتدائية الإسلامية الموحدة بنجربارو

ج - التحديد الإجرائي

للشرح وإذار الخطاء في حدود هذا الموضوع السابق، يعطي الباحث بيان الأصطلاحات المستعملة في هذا البحث، يعني :
الحدود الموضوعية: قام الباحث بهذه الدراسة فعالية باستخدام وسيلة الأغنية في تعليم المفردات ، ويقصد بها في هذا المجال هي:

1. فعالية يقصد الباحث هنا هي تعليم المفردات بوسيلة الأغنية سيكون فعال بنظر نتيجة اختبار البعدى مرتفعة من نتيجة القبلى

2. وسيلة الأغنية التي يقصد بها الباحث هي لحن الأغنية التي تستعمل بها المفردات، يعني :

- لحن ”Di sana senang Di sini Senanng“

- لحن ”Lihat Kebunku“

3. تعليم المفردات، و المراد بتعليم هو النظام الذي يستهدف إلى مساعدة عملية تعلم الطلاب، الذي يحتوي على سلسلة من الأحداث

التي تم تصميمها، منظم بطريقة على التأثير ودم عملية تعلم الطلاب التي يتم الداخلية.⁶ و أما المفردات هي عنصر من اللغة التي يجب أن يتقن عليها طلاب يتعلمون اللغة الأجنبية لاكتساب مهارات الاتصال باللغة.⁷ والمراد بالمفردات هنا أي مفردات التي تستخدم في تعليم اللغة العربية في قراءة وترجمة. و المفردات تستعمل هنا تتكون عن العدد تسعة عشرة المفردات تتكون عن أمكنية المدرسة والأسرة

4. الحدود المكانية: قام الباحث بهذه الدراسة لتلاميذ الصف الثالث بمدرسة باب الجنة الإبتدائية الإسلامية
5. الموحدة بنجر بارو.
6. الحدود الزمانية: قام الباحث بهذه الدراسة للسنة الدراسية 2013-2014

د. أهداف البحث

نظرا إلى أسئلة البحث السابقة، يهدف هذا البحث إلى الوقوف لمعرفة على مدى فعالية استخدام وسيلة الإغنية في تعليم المفردات في ترقية تحصيل تعلم التلاميذ بالمدرسة باب الجنة الإبتدائية الإسلامية الموحدة بنجر بارو.

هـ. أهمية البحث

وللحصول من هذا البحث أن يؤدي مفيدة ما يلي :

8 Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang : Misykat, 2009).

1. أن يكون زيادة المدرسة عن استخدام وسيلة الأغنية في تعليم المفردات اللغة العربية بمدرسة باب الجنة الإبتدائية الإسلامية الموحدة بنجرbaro.
2. أن يكون إعلاماً لمن يريد أن يبحث المسألة المستوى في المستقبل .
3. إثراء المعرفة والخبرة للباحث هو المعلم المستقبل، في مجال اللغة العربية.
4. لتكون زيادة المخازن للمكتبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجر ماسين.

و _ المسلمات الأساسية وفرضية البحث

1- المسلمات الأساسية

- (1) المسلمات الأساسية في هذا البحث أن كل تلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الإبتدائية الإسلامية الموحدة بنجرbaro يملكون أمكانية مختلفة في تحفيظ المفردات .
- (2) كل التلاميذ يملكون المهارات الأساسية، ومستوى التطور الفكري ونسبة نفس الفئة العمرية.
- (3) المواد التي يتم تدريسها ناسب للمنهج المنطبق
- (4) توزيع حصة الدراسية بين صفات التجريبي و الضابطة مماثلة نسبيا
- (5) الأدوات النقويم المستخدمة تقي بمعايير أداة قياس الجيدة

2- الفرضية

الفرضية البديلة H_a ، يوجد الامتياز بين المعدل من المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة لتلاميذ الصف الثالث بمدرسة باب

الجنة الإبتدائية الإسلامية الموحدة بنجر بارو أو إن تعليم المفردات باستخدام وسيلة الأغنية سيكون فعال.

ز- الدراسة السابقة

بعد تفتيش البحوث الموجودة، فاحتاج الباحث إلى عرض الموضوعات السابقة للتأكد أنّ هذا البحث لم يبحثه أحد ، وت تكون هذه الدراسة السابقة هي:

حسنة 2011 ، إستخدام وسيلة الصور في تدريس المفردات بمدرسة 2 جمبوت الثانوية الإسلامية الحكومية في جمبوت.

منهج بحثها : قام الباحثة في هذا البحث بمنهج البحث وصف كيفيا هو يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها.

ح - هيكل البحث

أما منهج الكتابة في هذه الرسالة العلمية فتشتمل على خمسة أبواب وهي:

الباب الأول : مقدمة هي تتكون من خلفية البحث و أسئلة البحث، و تحديد الإجراء وأهداف البحث، وأهمية البحث، و مسلمات الأساسية وفرضية البحث، والدراسة السابقة و هيكل البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري عن تعريف وسيلة التعليم، وأنواع وسيلة التعليم، وأغراض وسيلة التعليم وفوائده، وأسس

اختيار الوسائل التعليمية، وأسس اختيار المفردات وأساليبها، واستخدام الأغنية في تعليم اللغة العربية، والعوامل التي تؤثر في استخدام وسيلة التعليم في تعليم اللغة العربية و تعليم المفردات في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

الباب الثالث : يشتمل منهج البحث يتتألف من نوع و مدخل البحث و تصميم البحث موضوع البحث والبيانات و مصادرها و أساليب جمع البيانات و تصميم القياسات و أسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع يشتمل تحليل البيانات و مناقشتها يتتألف من لمحه عن ميدان البحث و تعليم اللغة العربية فيه وتقديم البيانات وتحليل البيانات و مناقشتها.

الباب الخامس يشتمل الخاتمة يتتألف من خلاصة البحث و توصيات البحث واقتراحات البحث.